

فخامة الرئيس أمام اللقاء التشاوري الثالث لقادة القوات المسلحة والأمن أمس:

الخزري والعار للمتأمرين على الوطن نحيي ونشك على أيادي أبطال المقاومة الضاهية الذين لقتوا الصهاينة درساً لن ينسوه

□ صنعاء - سبأ

□ حيا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة صمود الشعب الفلسطيني في غزة رجاله ونساءه.. وقال: «نحيي أبطال المقاومة ونشد على أيديهم ونقول لهم نحن معكم في السراء والضراء، أرواحنا معكم في فلسطين».

كما حيا فخامة الرئيس خلال اللقاء التشاوري الثالث لقادة القوات المسلحة والأمن أمس الأربعاء -الذي ينعقد تحت شعار «من أجل تواصل جهود البناء والتحديث وتقييم مستوى الأداء»- جماهير شعبنا اليمني العظيم في كل المحافظات الذين خرجوا في مسيرات مليونية حاشدة رجالاً ونساءً تضامناً مع الأشقاء في فلسطين واستنكاراً للعدوان الصهيوني.



نولي المؤسسة العسكرية اهتماماً ورعاية ونعتبرها حزب الوطن وحزب الأحزاب

لا تجبر إسرائيل على الانسحاب.. وأردف قائلاً: «للأسف الشديد تربطنا بهذه الدول علاقات جيدة ولكن للأسف نحن في الوطن لم نوظف علاقاتنا مع هذه الدول الصديقة وعلى وجه الخصوص الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، هناك مصالح تربطنا بهذه الدول لماذا لا نوظف هذه المصالح لممارسة الضغط على هذه الدول التي لها تأثير على إسرائيل لإيقاف عدوانها على الشعب الفلسطيني».

وقال فخامة الرئيس: «نحن لسنا مع الحرب وأكبر دليل على ذلك ان العالم العربي مسالم وهناك دول لها حدود مع إسرائيل والناس تشعل

تجاه القضايا على الساحة الدولية. كما طالب بإنهاء العدوان على فلسطين في غزة والانسحاب الفوري لقوات الاحتلال وفتح المعابر مع قطاع غزة وإنهاء الحصار الجائر».

وقال: «إننا نتحمل كامل المسؤولية في الوطن العربي والإسلامي والدول الصديقة والذين هم قادرون على ممارسة الضغط على إسرائيل والمتمثلة بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التي يحق لها استخدام حق النقض الفيتو، فلماذا لا تستخدمه على إسرائيل لإيقاف عدوانها على الشعب الفلسطيني في غزة، لماذا لا تفتح المعابر ولماذا

المعادلات الدولية والعسكرية تغيرت مع حزب الله في جنوب لبنان حزب الله وليس جيش لبنان، فحزب الله قوي يقاوم على الأرض ولقن الصهاينة درساً عظيماً واليوم في قطاع غزة هؤلاء المناضلون الشجعان في اليوم التاسع عشر للعدوان مازالوا يلقتوا إسرائيل درساً عظيماً مهما كانت التضحيات من الأطفال والنساء الذين يستشهدون جراء حرب الإبادة الصهيونية».

وطالب رئيس الجمهورية المجتمع الدولي بتحمل كامل المسؤولية لإيقاف العدوان الصهيوني، وان لا يظل يتعامل بمعايير مزدوجة وان يتعامل بمعيار واحد

الصهيوني؟ ولماذا لا تقطع العلاقات الدولية مع إسرائيل؟ ولماذا لا يتوقف مد الأسلحة والعتاد والذخائر لإسرائيل؟ ولماذا لا تفرض المؤسسات الدولية الحصار على إسرائيل؟ وتتعمد الكيل بمعايير مزدوجة تجاه القضايا على الساحة الدولية، ففي الوقت الذي تطالب بتقديم الرئيس السوداني عمر البشير إلى محكمة الجنايات الدولية، لماذا لا تقدم القيادة الإسرائيلية المسؤولين عن مجازر غزة للمحاكمة أمام محكمة الجنايات الدولية؟

وأضاف: «لقد اندلعت حرب عام 1967م و عام 1973 واليوم تغيرت المعادلة، تغيرت

القنوات الفضائية ما يجري في فلسطين ولا ينامون ولا يأكلون ولا يشربون جراء هول المآسي الكبيرة والمجازر الوحشية التي تؤنب ضمير كل إنسان ذي ضمير حي سواء كان عربياً أو أجنبياً».

وتساءل فخامة الرئيس: «أين العدالة الدولية؟ أين حقوق الإنسان التي تنتهك في فلسطين أمام مرأى ومسمع من الجميع بما فيها المؤسسة الدولية الكبرى الأمم المتحدة التي أكتفت بالدعوة إلى إيقاف الحرب.. من خلال قرار غير ملزم، فلماذا لم يصدر قرار لوقف الحرب ضمن الفصل السابع للأمم المتحدة؟ ولماذا لا يفرض حصار على الكيان

وقال: «نحن نتابع ومعنا جماهير شعبنا وجماهير الأمة بأسى بالغ عبر القنوات الفضائية ما يجري في فلسطين الجريحة وفي غزة المحاصرة من مجازر وحشية وحرب إبادة ينفذها الكيان الصهيوني وراح ضحيتها آلاف الأطفال والشيوخ والنساء بين شهيد وجريح».

ووصف فخامته هذا العدوان بالحرب بالبربرية الهمجية الغاشمة التي لا يوجد فيها أي تكافؤ على الإطلاق. مؤكداً ان المقاومة الوطنية الفلسطينية الشجاعة في غزة لقتن الصهاينة درساً لن ينسوه.

وقال: «أطفالنا ونساؤنا يشاهدون عبر